



DOI: <https://doi.org/10.34118/ajssr.v6i1.2176>

فعالية التصور الذهني على تعلم مهارة التصويب من الثبات بكرة السلة

The impact of mental visualization to learn the skill of stability correction basketball

Makni mohamed laid⁽¹⁾

محمد العيد ماكني*، جامعة ورقلة، (الجزائر)، maknimedlaid5@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/10/02؛ تاريخ القبول: 2021/11/01؛ تاريخ النشر: 2022/06/30

ملخص:

هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على تأثير استخدام التصور الذهني على الأداء الحركي لمهارة التصويب من الثبات في كرة السلة. وخلص الباحث إلى إن منهج التدريب الذهني من المناهج الحديثة والمؤثرة والمحجبة لدى العينة بسبب استخدام عملية التصوير والتفكير، وأنه ساعد على فهم المهارة وتحسين الأداء، كما أنه يمكن الاستفادة من منهج التصور الذهني المعد من قبل الباحث و تعميمه على باقي المهارات الأخرى في هذه اللعبة .

الكلمات المفتاحية: التصور الذهني، التعلم الحركي، مهارة التصويب من ثبات، كرة السلة.

Abstract:

The study aimed to try to identify the effect of using mental visualization on the motor performance of the correction skill of stability in basketball. Presentation, discussion and analysis of results.

-The mental training curriculum is one of the modern, influential and likable approaches for the sample due to the use of the imaging and thinking process.

- The mental visualization approach prepared by researchers can be used and generalized to other skills in this game.

Keywords: mental visualization, learn the skill , stability correction, basketball.

محمد العيد ماكني*، maknimedlaid5@gmail.com

1. مقدمة .

كان للتطور الحاصل في مجال علم التدريب دورا كبيرا في تشعب الأفكار والطرق الرامية إلى تحسين الأداء بشكل عام مما اوجد تفرعات كبيرة ومتنوعة في هذا المجال ومن ضمنها طبعا الجانب النفسي باعتبار أن الرياضي هو كائن حي يتأثر بالبيئة و تؤثر فيه ويسعى في كثير من الظروف للتكيف مع مختلف المتغيرات النفسية . ومن ما تقدم يظهر السلوك الفردي يعكس مجموعة من الصفات والملكات الشخصية والتي لها بالغ الأثر على ما يظهر من تصرفات وسلوكيات تحت مختلف الظروف الحياتية ومن هذه الظروف طبعا حالة النشاط البدني للأفراد الذين يمارسون النشاط البدني وتظهر هذه السلوكيات أثناء الوحدات التدريبية أو أثناء المنافسات .

ان السلوكيات الظاهرية تعكس مجموعة من الصفات الشخصية والتي تمثل مجموع الخبرات النفسية التي يكونها الفرد من خلال تفاعله في المجتمع ومن الممكن تعكس مجموع تلك الخبرات على شكل ما يظهر من تصرفات وردود أفعال في المواقف المختلفة ، وإن تلك الردود قد تكون أنية تظهر وتزول في لحظة ما أو تكون صفات شخصية مستمرة لدى الفرد.

من كل ما تقدم تبين لنا إن السلوكيات الفردية للأفراد تعكس مجموعة من الخبرات النفسية والتي تكون بالمجموع شخصيته العامة ولكون الرياضيين هم بالأساس أفراد من الممكن ان يتعرضوا لأشكال مختلفة من هذه الضغوطات وإن طريقة التفكير وأسلوب فهم المواقف وطريقة الإفادة من الخبرات السابقة لها دور بالغ في طريقة التصرف أو ردود الأفعال التي من المفترض ان يظهرها الرياضي أثناء الوحدة التدريبية أو أثناء المنافسة وتحت عنوان واحد وهو القدرة على التصرف السليم في المواقف المختلفة

لذا اعتمد الكثير من المدربين والمدربين على إيجاد أساليب لتصور حالة مثالية للأداء ومحاولة إيصالها للرياضي بقصد خلق خبرة لدى الرياضي من خلال أداء مثالي .

وبما إن التصرف البشري يتصف بالكلية أي لا يمكن تجزئته إلا في إطار البحث العلمي والذي يتيح لنا دراسة كل ظاهرة نفسية وسلوكية على حدة ومحاولة تفسير تأثيرها على

الاداء الحركي ، ومن هنا حاول هذا البحث تسليط الضوء على التصور الذهني لمهارة التصويب في كرة السلة محاولا معرفة تأثيره على اداء المهارة

2. الخلفية النظرية

1-2. مشكلة الدراسة

من خلال الخبرة الشخصية للباحثين وجد ان هناك ضعف في اداء مهارة التصويب من الثبات لدى تلاميذ ثانوية محمد الحاج مسروق لذا حاول الباحثان اقتراح برنامج بغرض التغلب على هذه المشكلة ومحاولة إيجاد الحلول التي تسهم في رفع مستوى الأداء للتلاميذ ، فاعتمدا أسلوب التصور الذهني قصد تحسين الأداء ودقة التصويب، ومما سبق يمكن أن نطرح التساؤل التالي:

ما مدى فعالية أسلوب التصور الذهني على تعلم مهارة التصويب من الثبات في كرة السلة ؟

2-2. هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام التصور الذهني على الأداء الحركي لمهارة التصويب من الثبات في درس كرة السلة .

3-2. فرض البحث

هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للأداء المهاري باستخدام التصور الذهني في تطوير مهارة التصويب السلبي في كرة السلة ولصالح المجموعة التجريبية.

4-2. مجالات البحث

المجال البشري: عينة من تلاميذ المرحلة الثانية بثانوية مسروق محمد بن الحاج عيسى عين البيضاء .

المجال الزمني: المدة من 2020/03/18 وإلى غاية 2020/04/18.

المجال المكاني: ثانوية مسروق محمد بن الحاج عيسى بلدية عين البيضاء ورقلة.

5-2. مصطلحات البحث

2-5-1. التصور الذهني

بعد عملية التدريب على الاسترخاء العضلي والذهني يأتي التصور العقلي أو المراجعة العقلية وهي محاولة استرجاع الإحداث أو الخبرات السابقة أو بناء صورة ذهنية جديدة لحدث جديد ، حيث يستخدم لغرض تحسين الأداء عن طريق مراجعة المهارة عقلياً ويتضمن ذلك التخلص من الأخطاء بتصوير الأسلوب الصحيح للأداء الفني (خيون، 2002، 131).

إذ أشار (Cox 1994) إلى إن الجهاز العصبي المركزي يمكن إن يستخدم التصور العقلي لتوفير التكرار الفعلي ، حيث يقوم الفرد بعملية العرض المتابع للمهارة الحركية وإعادة هذا العرض ومحاولة تعديل المسارات غير الصحيحة (النقيب، 1990، 223).

2-5-2. التصويب في كرة السلة:

يعرف (اقبال لفتة) التصويب بأنه عملية توجيه الكرة نحو الهدف بالسرعة والقوة المناسبة (لفتة، 2011، 33).

2-5-3. الدراسات المشابهة :

- دراسة (عباس والحايك، 2007) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى تأثير التصور الذهني على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة (التصويب، التمرير، المحاوره)، وتكونت عينة الدراسة من (22) لاعباً من لاعبي نادي الأرينا للفئة العمرية (14-16)، واستخدم المنهج التجريبي نظراً لملاءمته طبيعة الدراسة، وبعد التأكد من تكافؤ أفراد العينة في جميع القياسات القبليّة تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية استخدمت أسلوب التصور الذهني بالإضافة إلى البرنامج التعليمي، ومجموعة ضابطة استخدمت البرنامج التعليمي فقط. توصلت الدراسة إلى أن أفراد المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج المقترح (البرنامج التعليمي + التصور الذهني) قد حققت تطوراً ملحوظاً في تعلم المهارات الأساسية قيد الدراسة و تفوقت على أفراد المجموعة الضابطة إحصائياً في جميع المهارات باستثناء مهارة المحاوره، كما دلت النتائج على وجود فروق إحصائية بين القياسين الأول والثاني لأفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس الثاني، كما دلت على

وجود فروق إحصائية بين القياسين الأول والثاني لأفراد المجموعة الضابطة في مهارة المحاوره ولصالح القياس الثاني، وعدم وجود فروق إحصائية بين القياسين الأول والثاني لأفراد نفس المجموعة في مهارات (التصويب من الوثب، التميريرة الصدرية). أوصت الدراسة بضرورة استخدام التصور الذهني المصاحب للأداء المهاري في البرامج التعليمية لمساهمة الواضحة في تعلم واكتساب واتقان المهارات الأساسية في لعبة كرة السلة خاصة.

3. منهج البحث وإجراءاته الميدانية

3-1. منهج البحث

إن اختيار المنهج المناسب لحل مشكلة ما يعد من أهم الركائز التي يستند إليها البحث إذ يجب أن يتوافق المنهج مع طبيعة المشكلة المراد حلها، ونظراً لطبيعة المشكلة فقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي الملائم لهذه المشكلة فالمنهج التجريبي هو الطريقة التي يقوم بها الباحث بتحديد مختلف الظروف والمتغيرات التي تظهر في التحري عن المعلومات التي تخص ظاهرة ما، وكذلك السيطرة على مثل تلك الظروف والمتغيرات والتحكم بها (قنديلجي، 2014، 108).

3-2. عينة البحث

من الأمور الواجب مراعاتها في البحث العلمي اختيار عينة تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صادقاً وحقيقياً ، وعلى هذا الأساس تم اختيار مجتمع البحث من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الحاج مسروق والبالغ عددهم (35) تلميذاً، (15) تلميذا من الشعب الأدبية و (20) تلميذا من الشعب العلمية ، تم استبعاد (09) تلاميذ كونهم مثلوا التجربة الاستطلاعية وبذلك أصبح أفراد العينة (26) تلميذا وعن طريق القرعة تم اختيار (13) تلميذا من الشعبة الأدبية ليمثلوا المجموعة الضابطة و (13) تلميذا من الشعبة العلمية ليمثلوا المجموعة التجريبية وبذلك بلغت النسبة المئوية لعينة البحث (42.622%) من المجتمع الأصلي. وقد قام الباحثان بإجراء التجانس لعينة البحث في المتغيرات الطول والوزن والعمر وكما هو مبين في الجدول رقم 01

الجدول (1) يبين تجانس أفراد العينة في متغيرات الطول والوزن والعمر.

| معامل الالتواء | الوسيط | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | المعالجات الاحصائية متغيرات البحث |
|----------------|--------|-------------------|---------------|--------------------------------------|
| 0.325 | 176.5 | 7.439 | 177.30 | الطول / سم |
| 0.103 | 70 | 11.157 | 70.384 | الوزن / كغم |
| 0.105- | 21.9 | 1.217 | 21.907 | العمر / سنة |

(* تعبر قيمة معامل الالتواء المحصورة بين + (3) بان العينة متجانسة وتقع تحت المنحنى الاعتيادي .

3-3. وسائل جمع المعلومات

استعان الباحثان بالأدوات و وسائل جمع المعلومات التالية:

. المقابلات الشخصية .

. اختبار التصور الذهني .

. اختبار الدقة .

. ميزان طبي .

. شريط قياس متري .

. كرات سلة .

. ملعب كرة السلة .

4-3. التجربة الاستطلاعية

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2020/2/27 على عينه من خارج عينة البحث السنة الثانية إذ بلغ عدد العينة 09 تلاميذ والغرض من هذه التجربة التحقق من الأمور التالية :

- أ - معرفة المستغرق في تنفيذ القياسات .
- ب - التعرف على صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة .
- ج - تلافي الأخطاء التي من المحتمل حدوثها .
- د - التعرف على فريق العمل المساعد بطبيعة التجربة وكيفية تنفيذها .

5-3. اختبار التصويب من الثبات

- الغرض من الاختبار: تقييم مهارة دقة التصويب من الثبات .
- الأجهزة والأدوات : كرة السلة ، هدف سلة ، صافرة ، ساعة ، ورقة وقلم .
- وصف الأداء : يقوم اللاعب بأداء التصويب من الثبات من خط الرمية الحرة ويمكن التصويب من المناطق التالية:
- أ - منتصف خط الرمية الحرة .
- ب - نقطة التقاء خط الرمية الحرة .
- ج - يكون التصويب من النقاط أعلاه من الجهات المختلفة اليمين ، اليسار ، الوسط يمنح اللاعب عشر محاولات لكل منطقة ولا تحسب المحاولة التي تؤدي من حالة القفز
- التقويم : يمنح المختبر نقطة واحدة عن كل حالة تهديف ناجحة أعلى نقاط يمكن إن يجمعها المختبر هي (10) نقاط من كل نقطة من نقاط التصويب .

6-3. اختبار التصور الذهني

اعتمد الباحث على مقياس التصور الذهني لرينرمارتنز المعرب من قبل أسامة كامل راتب وهو قياس مقنن ومعد لقياس التصور الذهني وقد استخدم في الكثير من الدراسات المشابهة.

7-3. الاختبارات القبليّة

تم إجراء الاختبارات القبليّة بأشراف الباحثين لفريق العمل المساعد على عينة البحث ولكلا المجموعتين بتاريخ 2020/3/1.

8-3. المنهج التعلّيمي وإجراءات البحث الميدانية

تم استخدام المنهج التعلّيمي المتبع في الوحدات التعليمية لتعليم مهارة التصويب من الثبات للسنة الثانية أي دون تدخل الباحث في إضافة أو حذف أي جزء تعلّيمي مثبت في الوحدة التعليمية.

حيث انخرط الطلاب في تعلم مهارة التصويب من الثبات وللمجموعتين وحسب جدول الدروس الأسبوعي المعتاد عدا إن المجموعة التجريبية كانت تأخذ جلسات تدريب ذهني بعد كل درس .

- التهيئة الذهنية : وتم التدرج فيما كما يلي :

أ. تدريبات على الاسترخاء الذاتي التعاقبي .

ب. تدريبات التصور الذهني .

ج. شرح الأداء للعينة وفق نظام التدريب الذهني .

9-3. الاختبارات البعدية

تم إجراء الاختبارات البعدية بتاريخ 2020/5/28 .

10-3. الوسائل الإحصائية

تم استخدام الحقيبة الإحصائية SPSS

1- الوسط الحسابي

2- الانحراف المعياري

3- الوسيط

4- معامل الالتواء

5- اختبار T للعينتين المستقلتين

6- قانون النسبة المئوية.

4- عرض النتائج ومناقشتها

1-4. عرض النتائج

الجدول (2) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق للمجموعتين الضابطة والتجريبية لدقة التصويب للاختبار القبلي

| المتغير | وحدة القياس | المجموعة الضابطة | | المجموعة التجريبية | | قيمة T | قرار |
|--------------|-------------|------------------|-----|--------------------|-----|--------|--------|
| | | س | ع | س | ع | | |
| اختبار الدقة | درجة | 13.2 | 6.5 | 12.8 | 5.7 | 0.342 | عشوائي |

علما بان قيمة T الجدولية (2.074) عند مستوى دلالة (0.05) يتبين من الجدول (2) إن الأوساط الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية بلغت (13.2) و (12.80) وبانحراف معياري قدرة (6.50) و (5.74) على التوالي إذ كانت قيمة T المحتسبة (0.342) بينما كانت قيمة T الجدولية (2.074) عند مستوى دلالة (0.05) إذ يمكن التأكيد على إن قيمة T المحتسبة هي اقل من الجدولية وهذا إن دل على شيء إنما يدل على إن دلالة الفروق دلالة عشوائية بما يعني بأن المجموعتين الضابطة والتجريبية دون المستوى المطلوب فلا بد من استخدام طرق تدريبية حديثة كالتدريب الذهني في سبيل تطوير الأداء المهاري لدى لاعبي كرة السلة في مهارة التصويب من الثبات .

جدول (3) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودلالة الفروق للمجموعتين الضابطة والتجريبية لدقة التصويب في كرة السلة للاختبارات البعدية

| النتيجة | قيمة T المحتسبة | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | وحدة القياس | المتغيرات |
|---------|--------------------|-----------------------|-------|---------------------|-------|----------------|-----------------|
| | | ع | س | ع | س | | |
| معنوي | 3.60 | 9.80 | 18.20 | 4.10 | 14.22 | درجة | اختبار الدقة |

علما بان قيمة T الجدولية (2.074) عند مستوى دلالة (0.05)

يتبين من الجدول (3) إن الوسط الحسابي للمجموعتين الضابطة والتجريبية بلغت (14.22) و (18.20) وبانحرافات معيارية قدرها (4.10) و (9.80) في حين إن قيمة T الجدولية (2.74) عند مستوى دلالة (0.05) لهذا يمكن الاستنتاج بان قيمة T المحتسبة اكبر من الجدولية فهذا دليل على إن المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية حصلت على مستوى أفضل بالتصويب من خلال النتائج الميينة أعلاه وهذا يعود بسبب الإجراءات المناسبة فضلا عن التدريب الجيد مع التدريب الذهني و المهاري في الاختبار الذي وضعه الباحثان مع المشرف لغرض تطوير دقة الأداء لمهارة التصويب في لعبة كرة السلة .

2-4 مناقشة النتائج :

من خلال النتائج التي توصل لها الباحث في الفصل السابق وجد ان التدريب الذهني علاقة ايجابية بتعلم مهارة التصويب بكرة السلة (ولذلك فأن من المهم ان يعطى المتعلم الجديد الصورة الصحيحة للحركة لأنها اول صورة يعتمد عليها (خيون، 2010، 148).

كما وأن الأفراد المتعلمين بطريقة التكرار فمن الممكن ان تكون نتائجهم ايجابية أو غير متوقعة بشكل دقيق (عشوائية) وهذا ما أكده (آدم هايد) (قد لا تلمس تطور ملحوظا من الممكن ان تعول عليه من خلال استخدام الأساليب التعليمية للمهارات الحركية فقط ... بل يجب عليك ايجاد اساليب تعليمية اخرى من الممكن ان تزيد فرص تعلم فريقك بشكل واضح ومنها أساليب الإدراك والتدريب الذهني وترجع أهمية التنظيم الإدراكي إلى أن المهارات العقلية تساعد اللاعب للوصول إلى حالة يتمكن فيها اللاعب الابتعاد عن الأفكار السلبية وهذا يساعد على زيادة تركيز الانتباه (شمعون، واسماعيل، 2001، 80) ، فضلا عن ان للتدريب الذهني جانبا ترويحيا مهم لا يمكن إغفاله حيث يوفر فسحة نفسية للمتعلم من الممكن ان تخدم مجمل العملية بشكل ايجابي ومفيد (ومتى ما شعر المدرب بأن اللاعب استعاد طاقته وهدوئه يمكن المباشرة بإعطاء التعليمات ومراجعة الخطط وإعطاء معلومات جديدة ومريحة (خيون، 2010، 130).

وهذا ما يتفق مع ما أشار إليه (عباس والحاك، 2007) إلى ان التدريب باستخدام التصور الذهني أدى إلى زيادة عنصر التشويق والحماس والتجديد لدى اللاعبين مما جعلهم أكثر جدية وحبا للعمل في هذا البرنامج، كما انه ساعد اللاعب على فهم تفاصيل المهارة ومحاولة إدراكها واسترجاعها وتنفيذها بالشكل الصحيح.

كما تتفق نتائج الدراسة مع ما توصل إليه (أبو الكشك ومارديني، 2003) بأنه في حالة الأداء الحركي للاعب فان المخ ينقل دفعات عصبية للعضلات (انتقال موجة الإثارة عبر الخيط العصبي من المخ إلى العضلات) لإنتاج الأداء الحركي المقصود، كما ان نفس الدفعات العصبية تحدث في المخ والعضلات بمجرد قيام اللاعب بالتصور الذهني للحركات دون أدائه الفعلي لها، وهذا يعني ان المهارات التي يتصورها اللاعب تنتج إثارة في العضلات مشابهة للإثارة الناتجة عن الأداء الفعلي للحركات، وفي كلتا الحالتين فان اللاعب يستخدم

نفس الممرات العصبية (Neural Pathways)، وبالتالي فإن التصور الذهني يساعد على سرعة تعلم المهارات الحركية المختلفة عن طريق الاستدعاء العقلي للنموذج الصحيح للمهارة الحركية ومحاولة تقليده، وكذلك عن طريق التصور الذهني لتكرار المهارة الحركية التي يحاول اللاعب تعلمها واتقانها.

5- الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات

يمكن الوصول من خلال إجراءات البحث التي توصل إليه الباحث إلى عدة استنتاجات هامة في تطوير الأداء المهاري لمهارة التصويب في كرة السلة وهي كما يلي :

1. إن منهج التدريب باستخدام التصور الذهني من المناهج الحديثة والمؤثرة والمحبة لدى العينة بسبب استخدام عملية التصوير و التفكير .

2. استخدام هذا النوع من التدريب في عمليات التعليم ساهم في تطوير المسارات الحركية لدى أفراد العينة التجريبية .

3. زيادة القدرة في الشعور العضلي والإحساس بالاستجابات الحس حركية أي بما معنى السيطرة على الانقباض والانبساط العضلي بصورة مباشرة وهذا يؤدي بدوره الى امتلاك اللاعب إلى الإحساس بالحركة .

2-5 التوصيات

عند مشاهدة النتائج التي ظهرت لدينا من خلال البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية فقد أوصى الباحث بمايلي:

1. يمكن الاستفادة من منهج التدريب الذهني المعد من قبل الباحثان وتعميمه على باقي المهارات الأخرى في هذه اللعبة .

2. إجراء بحوث مشابهة باستخدام التصور الذهني على مجموعة اخرى من المهارات الأساسية .

3. التركيز على الجانب النفسي مع المهاري لفرق كرة السلة والتوصية على استخدام هذا الأسلوب في تعلم المهارات الفرقية للفريق كاملا أي تعلم أساليب الدفاع والهجوم بواسطة التصور الذهني .
4. العمل على اجراء بحوث مشابهة لفئات عمرية اخرى و يوصي الباحثان بدراسة التعلم بهذا الأسلوب للمبتدئين.

6. المراجع

1. راتب، أسامة كامل (1997). علم النفس الرياضي ، مفاهيم . تطبيقات ، دار الفكر العربي: القاهرة .
2. أبو كشك، محمد، ووليد المارديني (2003) . مدى استقرار الحالة الانفعالية وتحسن الأداء تحت تأثير التدريب العقلي على مساق كرة السلة لطلبة كلية التربية الرياضية، مجلة دراسات، م 30، ع (2)، الجامعة الأردنية.
3. الحايك، صادق وعباس، اسلام (2007). تأثير التصور الذهني المصاحب للأداء المهاري على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة للفئة العمرية 14-16 سنة، مجلة دراسات العلوم التربوية، 34 (02)، كلية التربية البدنية: الأردن.
4. المالكي، محمد عبد الحسين (1998). اثر التدريب الذهني في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية: العراق .
5. خيون، يعرب (2002). التعليم الحركي بين المبدأ و التطبيق ، مطبعة الصخرة : بغداد.
6. شمعون، محمد العربي و اسماعيل، ماجدة (2001). اللاعب والتدريب العقلي، ط1، مركز الكتاب للنشر: القاهرة.
7. قنديلجي، عامر (2014). البحث العلمي، ط5، دار المسيرة: عمان.
8. لفته، اقبال عمار (2011). تأثير تمارين التدريب الذهني وفق التنظيم الإدراكي لتطوير مستوى تعلم مهارتي المناولة والتهديف بكرة السلة، ورقة بحثية، قسم التربية الرياضية: العراق.
9. محجوب، وجيه (2002). التعلم و التعليم و البرامج الحركية، ط1 ، دار الفكر للطباعة النشر و التوزيع: عمان .